هو لاوحتى يبلغ التعصب بقوم لقوم والتشيع
من امة فى آخرين ما يؤدى الى الجلاء عن الاوطان
وهتك الحرم واخترام النفوس او يكون
حبه اياه لموافقته له من جهة احسانه له وانعامه
عليه فقد جبلت النفوس على حب من احسن
اليها فاذا تقرر لك هذا نظرت هذه الاسباب
كلها فى حقه صلى الله عليه وسلم فعلمت انه عليه
السلام جامع لهذه المعانى الثلاثة الموجبة للمحبة
اما جمال الصورة والظاهر وكمال الاخلاق
والباطن فقد قررنا منها قبل فيما مر من الكتب
ما لا يحتاج الى زيادة واما احسانه وانعامه
على امته فكذلك قد مر منه فى اوصاف الله
تعالى له من رأفته بهم ورحمته لهم وهدايته اياهم
وشفقته عليهم واستنقاذهم به من النار وانه
بالمؤمنين رؤف رحيم ورحمة للعالمين
ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه ويتلو
عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة
ويهديهم الى صراط مستقيم فاى احسان اجل
قدرا واعظم خطرا من احسانه الى جميع المؤمنين

في أخرى نسخة — واخترام القلوب نسخة — من احسن اليه نسخة — اليه نسخة — من احسن له نسخة — فقد مضى رواية — وسراجا منيرا نسخة

المؤمنين واى افضال اعم منفعة واكثر
فائدة من انعامه على كافة المسلمين اذ كان
ذريعتهم الى الهداية ومنقذهم من العماية
وداعيهم الى الفلاح والكرامة ووسيلتهم الى
ربهم وشفيعهم والمتكلم عنهم والشاهد
لهم والموجب لهم البقاء الدائم والنعيم
السرمد فقد استبان لك انه صلى الله عليه
وسلم مستوجب للمحبة الحقيقية شرعا بما قدمناه
من صحيح الآثار وعادة وجبلة بما ذكرناه
آنفا لافاضته الاحسان وعموم الاجمال
فاذا كان الانسان يحب من منحه فى دنياه
مرة او مرتين معروفا او استنقذه من هلكة
او مضرة مدة التأذى بها قليل منقطع فمن
منحه ما لا يبيد من النعيم ووقاه ما لا يفنى من
عذاب الجحيم اولى بالحب واذا كان يحب
بالطبع ملك لحسن سيرته او حاكم لما يؤثر
عنه من قوام طريقته او قاض بعيد الدار لما
يشاد من علمه او كرم شيمته فمن جمع هذه
الخصال على غاية مراتب الكمال احق بالحب

والمحب نسخة — عليه السلام نسخة — لما مر رواية — او انقذه نسخة — من مهلكة نسخة — من النعم نسخة — ووقاه — اولى ما يحب نسخة — او فاجر نسخة — من غفلة نسخة

Copyright © King Saud University